



**Tikrit Journal of Administrative
and Economics Sciences**
مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية



EISSN: 3006-9149

PISSN: 1813-1719

**Following Internal Digital Auditing in Enhancing Transparency and
Disclosure in Financial Reports: An Exploratory Study in the Iraqi
Commercial Bank**

**Ibtihaj Ismail Yaqoub^{*A}, Khitam Rahim Sabr^B, Ali Mohammad Hussein Jassim^C,
Hussein Jalil Mohsen^D, Karrar Mohammad Samawi^C**

^A College of Administration and Economics/Al-Mustansiriya University

^B Hammurabi College of Medicine/University of Babylon

^C College of Administrative Sciences / Future University

^D Al-Rusafa Administration Institute/Middle Technical University

Keywords:

Digital auditing, transparency and disclosure,
financial reporting

Article history:

Received	15 Nov. 2025
Received in revised form	17 Nov. 2025
Accepted	02 Dec. 2025
Available online	14 Jun. 2026

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



***Corresponding author:**

Ibtihaj Ismail Yaqoub

College of Administration and
Economics/Al-Mustansiriya University



Abstract: The banking sector has undergone a profound transformation with the expansion of digital technologies, which has contributed to reducing reliance on paper-based transactions and shifting toward a more sustainable operational environment. This study aims to analyze the impact of electronic payment systems in minimizing the consumption of paper resources within banks, by replacing traditional processes such as receipts, statements, and paper-based transactions with digital solutions. The study highlights the role of electronic payments in enhancing operational efficiency, reducing environmental costs, and achieving alignment with global sustainability goals, thereby supporting the transition toward a green and sustainable economy. The descriptive-quantitative methodology was adopted to collect data for this study, which relied on secondary data represented by previous studies, as well as primary data collected through a questionnaire distributed to a sample of 50 employees. The study population included..... The data were analyzed using SPSS software to derive the results. The statistical analysis led to several conclusions, the most important of which are that digital auditing enhances transparency by electronically tracking financial transactions and detecting irregularities and manipulations more quickly compared to traditional auditing. Moreover, it improves the level of disclosure in financial reports through big data analytics tools that provide stakeholders with more detailed and accurate information. The study also puts forward several recommendations, most notably the need to develop the technological infrastructure within financial and accounting institutions in line with the requirements of digital auditing. It is equally essential to train and qualify auditing staff in the use of artificial intelligence tools, data analytics, and block chain technologies.

إثر التدقيق الرقمي الداخلي في تعزيز الشفافية والإفصاح في التقارير المالية: دراسة استطلاعية في: المصرف التجاري العراقي

علي محمد حسين جاسم
كلية العلوم الادارية
جامعة المستقبل

ختام رحيم صبر
كلية طب حمورابي
جامعة بابل

ابتهاج إسماعيل يعقوب
كلية الإدارة والاقتصاد
الجامعة المستنصرية

كرار محمد سماوي
كلية العلوم الادارية
جامعة المستقبل

حسين جليل محسن
الجامعة التقنية الوسطى
معهد الإدارة الرصافة

المستخلص

شهد القطاع المصرفي تحولاً جذرياً مع توسع التقنيات الرقمية، مما ساهم في تقليل الاعتماد على المعاملات الورقية والتحول نحو بيئة تشغيلية أكثر استدامة، وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر أنظمة الدفع الإلكتروني في تقليل استهلاك الموارد الورقية داخل البنوك، من خلال استبدال العمليات التقليدية كالإيصالات والكشوفات والمعاملات الورقية بحلول رقمية تُسلط الدراسة الضوء على دور المدفوعات الإلكترونية في تعزيز الكفاءة التشغيلية، وخفض التكاليف البيئية، وتحقيق التوافق مع أهداف الاستدامة العالمية، مما يدعم التحول نحو اقتصاد أخضر ومستدام. اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الكمي لجمع البيانات، والذي اعتمد على البيانات الثانوية المتمثلة في الدراسات السابقة، فضلاً عن البيانات الأولية التي جُمعت من خلال استبيان وُزِعَ على عينة من 50 موظفاً شمل مجتمع الدراسة، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS لاستخلاص النتائج. وتوصل الباحثين إلى استنتاجات عدة أهمها هي يساهم التدقيق الرقمي الداخلي في تعزيز الشفافية والإفصاح الكامل في التقارير المالية. ويعمل على تقليل الأخطاء البشرية في إعداد التقارير المالية، ومما يعزز مصداقية البيانات المحاسبية. كما تطرح الدراسة عدة توصيات أبرزها ضرورة تطوير البنية التحتية التكنولوجية داخل المؤسسات المالية والمحاسبية بما يتوافق مع متطلبات التدقيق الرقمي. ومن الضروري بنفس القدر تدريب وتأهيل موظفي التدقيق على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، وتحليلات البيانات، وتقنيات سلسلة الكتل.

الكلمات المفتاحية: التدقيق الرقمي، الشفافية والإفصاح، التقارير المالية.

المبحث الأول: منهجية البحث والدراسات السابقة

1-1. المقدمة

شهد العالم خلال العقود الأخيرة طفرة تكنولوجية هائلة انعكست بصورة مباشرة على مختلف الأنشطة الاقتصادية والإدارية، وكان للمجال المحاسبي والتدقيقي نصيب كبير من هذا التطور. فقد أدى التحول الرقمي إلى إعادة تشكيل بيئة العمل داخل المؤسسات، سواء من خلال اعتماد الأنظمة المحاسبية الإلكترونية، أو من خلال إدخال أدوات تحليل البيانات الضخمة، والذكاء الاصطناعي، وتقنيات الحوسبة السحابية. وفي هذا السياق برز مفهوم التدقيق الرقمي الداخلي بوصفه استجابة عملية لضرورة مواكبة التحول الرقمي وضمان جودة وموثوقية المعلومات المالية (Chang et al., 2020). ويُعد التدقيق الداخلي أحد الركائز الرئيسية في أنظمة الرقابة الداخلية للمؤسسات، إذ

يسهم في تعزيز الثقة بين مستخدمي القوائم المالية من خلال ضمان نزاهة البيانات ودقتها. ومع التوسع في استخدام الأنظمة الرقمية، ظهرت الحاجة إلى إعادة تعريف آليات التدقيق التقليدية بما يتناسب مع طبيعة العمليات الإلكترونية، مما أفرز التدقيق الرقمي الداخلي كأداة حديثة تُمكن المدققين من استخدام تقنيات رقمية متقدمة لرصد المعاملات، واكتشاف الانحرافات، وتحليل المخاطر بشكل فوري ومستمر. من جهة أخرى، فإن الشفافية والإفصاح يمثلان جوهر العمل المحاسبي والتدقيقي، إذ يشكلان الأساس الذي تبنى عليه ثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة في التقارير المالية. وتؤكد المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS) ومعايير التدقيق الدولية (ISA) على أهمية توافر الشفافية والإفصاح الكافي لضمان فهم عادل ودقيق للمركز المالي والأداء الاقتصادي للمؤسسات. وبناءً عليه، تتجلى أهمية البحث في دراسة العلاقة بين التدقيق الرقمي الداخلي وتعزيز الشفافية والإفصاح في التقارير المالية، من خلال تحليل الأبعاد المختلفة لهذا النوع من التدقيق، ودوره في كشف الأخطاء والتلاعب، وضمان دقة وسلامة البيانات المالية، بما يسهم في رفع مستوى الثقة في المعلومات المحاسبية، ودعم القرارات الاقتصادية الرشيدة (Chang et al., 2020). كما يهدف البحث إلى تسليط الضوء على التحديات التي قد تواجه المؤسسات في تطبيق التدقيق الرقمي الداخلي، وتقديم التوصيات التي تساعد على تفعيل دوره في تحقيق تقارير مالية أكثر نزاهة وموثوقية.

ومع تسارع وتيرة التحول الرقمي في المؤسسات المالية وغير المالية، أصبح من الضروري إعادة النظر في أدوات وأساليب التدقيق الداخلي التقليدية، إذ لم تعد كافية لمواكبة الكم الهائل من البيانات الرقمية وتعقيد المعاملات الإلكترونية. ومن هنا برزت الحاجة إلى التدقيق الرقمي الداخلي كوسيلة تكنولوجية متطورة، تعتمد على تقنيات تحليل البيانات الضخمة والبرمجيات الذكية، مما يمكن المدقق من رصد العمليات بشكل لحظي، والتعامل مع المخاطر بصورة أكثر دقة وفاعلية (Obeid et al., 2025). إن العلاقة بين التدقيق الرقمي الداخلي وكل من الشفافية والإفصاح في التقارير المالية علاقة تكاملية، إذ يُسهم التدقيق الرقمي في زيادة موثوقية البيانات المالية، ويحد من احتمالات التلاعب أو الأخطاء، ويعزز من جودة الإفصاح، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على ثقة مستخدمي المعلومات المالية من مستثمرين وجهات رقابية وأصحاب مصلحة آخرين. كما إن الشفافية الناتجة عن تطبيق التدقيق الرقمي الداخلي تمثل ركيزة أساسية لرفع مستوى الحوكمة المؤسسية، وتحقيق قدر أكبر من العدالة والمساءلة داخل بيئة العمل. وعليه، تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على أثر التدقيق الرقمي الداخلي في تعزيز الشفافية والإفصاح في التقارير المالية، وذلك من خلال استعراض الإطار النظري للتدقيق الرقمي وأبعاده، وبيان كيفية مساهمته في رفع جودة الشفافية والإفصاح المحاسبي، فضلاً عن رصد أهم التحديات التي تواجه المؤسسات في هذا المجال. كما يهدف البحث إلى تقديم مجموعة من التوصيات التي من شأنها تفعيل دور التدقيق الرقمي الداخلي في تحسين جودة التقارير المالية وتعزيز ثقة المستخدمين بها (Fotouh & Lorentzon, 2023).

1-2. مشكلة البحث: إن الاعتماد على أساليب التدقيق التقليدي أصبح يواجه العديد من التحديات، من أبرزها محدودية القدرة على فحص الكمّ الهائل من البيانات المالية، الاعتماد على أسلوب العينات الذي قد يؤدي إلى إغفال بعض حالات التلاعب أو الأخطاء، فضلاً عن ارتفاع نسبة التدخل البشري وما يرافقه من احتمالات التحيز أو البطء في إنجاز مهام التدقيق. كما أن هذه الأساليب التقليدية تعجز في كثير من الأحيان عن تلبية متطلبات الشفافية والإفصاح التي تفرضها بيئة الأعمال الحديثة والمستثمرون والجهات الرقابية. وفي المقابل، يطرح التدقيق الرقمي بديلاً استراتيجياً يعتمد على

تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة والبلوك تشين، بما يمكنه من معالجة جوانب القصور في التدقيق الاعتيادي، وتحقيق مستوى أعلى من الشفافية والإفصاح في التقارير المالية. ومن هنا تبرز مشكلة البحث في الكشف عن أوجه القصور في التدقيق الاعتيادي وكيف يمكن للتحوّل إلى التدقيق الرقمي أن يسهم في تعزيز الشفافية والإفصاح المالي. وعليه تتلخص صياغة مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية:

أسئلة البحث:

1. كيف يسهم استخدام التقنيات الرقمية في التدقيق الداخلي على تعزيز الشفافية في التقارير المالية؟
2. ما دور التدقيق الرقمي في تعزيز مستوى الإفصاح للقوائم المالية؟
3. إلى أي مدى يسهم تطبيق التدقيق الرقمي من خلال تطبيق متطلبات الشفافية في تعزيز الإفصاح في القوائم المالية؟

3-1. فرضيات البحث:

1. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام التقنيات الرقمية في التدقيق الداخلي وتعزيز الشفافية في التقارير المالية.
2. يسهم التدقيق الرقمي في تعزيز مستوى الإفصاح للقوائم المالية.
3. يسهم تطبيق التدقيق الرقمي من خلال تطبيق متطلبات الشفافية في تعزيز الإفصاح في القوائم المالية.

4-1. أهمية البحث:

أولاً. أهمية علمية/أكاديمية:

1. يساهم في إثراء الأدبيات المحاسبية والتدقيقية من خلال دراسة العلاقة بين التدقيق الرقمي ومفهوم الشفافية والإفصاح.
2. يوضح الأبعاد المختلفة للتدقيق الرقمي كمنهجية حديثة قادرة على معالجة قصور التدقيق التقليدي.
3. يقدم إطاراً نظرياً يمكن أن تستند إليه دراسات مستقبلية حول تأثير التكنولوجيا على جودة التقارير المالية.

ثانياً. أهمية عملية/تطبيقية:

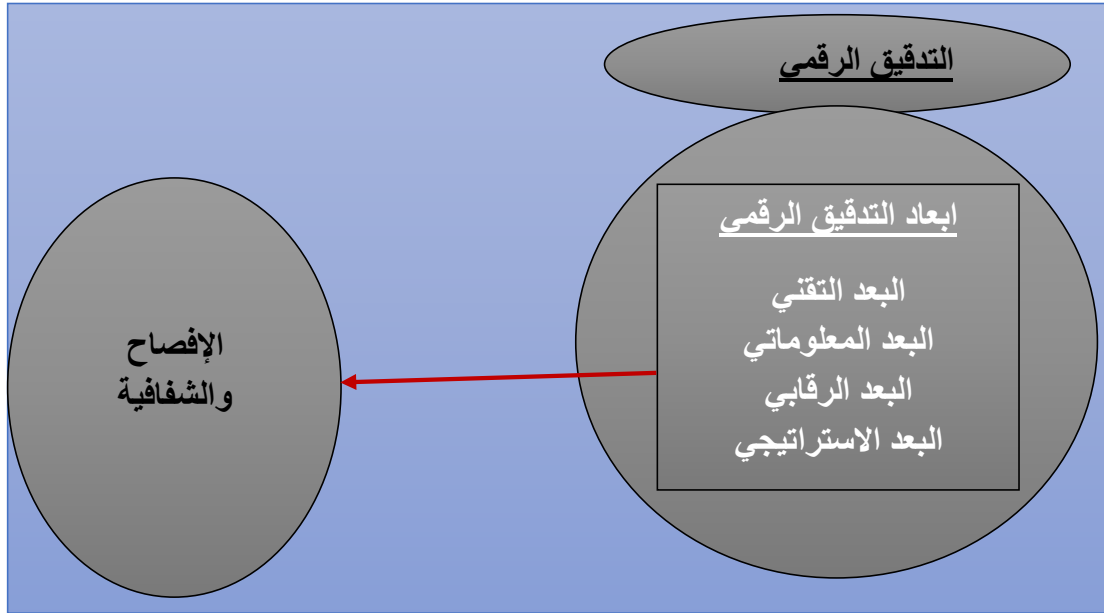
1. يساعد المؤسسات المالية والمحاسبية على إدراك دور التدقيق الرقمي في تعزيز الثقة بمخرجات التقارير المالية.
2. يوفر دليلاً لصناع القرار حول كيفية التحوّل من التدقيق الاعتيادي إلى التدقيق الرقمي لتعزيز الحوكمة والشفافية.
3. يدعم الجهات الرقابية في تطوير سياسات وتشريعات ملائمة لدمج التقنيات الرقمية في عمليات التدقيق.

6-1. الحدود الزمانية والمكانية

أولاً. الحدود المكانية: يتكون مجتمع البحث من المصارف التجارية العراقية البالغ عددها 25 خلال سنة 2025، ولعد وجود إحصائية رسمية في سوق العراق للأوراق المالية بعدد المدققين الداخليين في هذه المصارف، فقد تم اختيار عينة عشوائية بلغت 64 مدققاً داخلياً، وبلغت الاستثمارات الصالحة للتحليل 66 استبانة.

ثانياً. الحدود الزمانية: تم توزيع الاستبانة خلال الفترة من 21/9/2025 إلى 3/10/2025 إلى المدققين الداخليين للمصارف التجارية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

7-1. المخطط الافتراضي للبحث:



شكل (1): المخطط الافتراضي للبحث

8-1. الدراسات السابقة

أولاً: ومن الدراسات التي تناولت ايجابية العلاقة بين التحول الرقمي وشفافية التقارير المالية دراسة:

Al Frijat, Y. S., & Al-Hajaia, M. E. (2025). auditor's technical, digital, and creativity skills and their role in supporting audit outcomes in light of digital transformation strategy

والتي توصل فيها إلى أن تكنولوجيا التحول الرقمي يمكن استخدامها من قبل مراجعي الحسابات لدعم رأيهم في المراجعة أو من قبل أصحاب المصلحة الذين يحتاجون إلى معلومات موثوقة عن المنشأة. **ثانياً. كما توصل:**

(Babayeva, A., & Manousaridis, N. D. (2020). The Effects of Digitalization on Auditing-A Study Investigating the Benefits and Challenges of Digitalization on the Audit Profession

إلى أن تكنولوجيا التحول الرقمي متأصلة في المحاسبة فالمعلومات الموجودة في قاعدة البيانات سوف تكون موثوقة وصادقة بغض النظر عن الثقة في الطرف المقابل من أن التحول الرقمي سوف يعمل على تحسين الإفصاح المحاسبي عن طريق تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتحسين أداء الأعمال.

ثالثاً: وأشار (Liu، 2019) إلى أن تكنولوجيا التحول الرقمي توفر طريقة جديدة جذريا لتسجيل المعاملات المالية ومعالجتها وتخزينها، ولديها القدرة على تغيير الوضع في مهنة المحاسبة والمراجعة وإعادة تشكيل النظام البيئي للعمل، واستهدف، (Cai، 2019) (دراسة المحاسبة ذات القيد الثلاثي وقد توصل إلى أن المحاسبة ذات القيد الثلاثي طريقة جيدة وأكثر فعالية لمعالجة قضايا الثقة والشفافية كما أنها يمكن أن تحسن بشكل أساسي من العمليات المحاسبية.

رابعاً. أما دراسة:

(Angeles, E. J. A. A., Mabazza, G. B. M., Pascua, A. E. G. B. P., Salta, K. E. S., Santiago, Z. J. V. S., Marquez, J. M., & Catacutan, K. J. (2023). Shift to digital audit: A study investigating the benefits and challenges of digitalization on the audit profession)

فقد أكد تكنولوجيا التحول الرقمي فرضت تحديات جديدة على مهنة المحاسبة، إذ إن مهنة المحاسبة لا بد أن تتواكب مع آليات التحول الرقمي مثل البيانات الضخمة، الحوسبة السحابية، الذكاء الاصطناعي، سلاسل الكتل، وإن تفعيل تلك الآليات سيسمح للمحاسبة بأعداد تقارير على أساس يومي وبكفاءة وفاعلية وجودة أفضل من التقارير التقليدية.

خامساً. في السياق نفسه هدف

(Igou, A., Power, D. J., Brosnan, S., & Heavin, C. (2023). Digital futures for accountants.)

إلى أن الفاء الضوء على استخدام تكنولوجيا التحول الرقمي في المحاسبة الرقمية، ودراسة كيفية الإثبات والتسجيل للمعاملات المالية وكيف يتم الحفاظ على أمن سجلات المعاملات نظراً للحقيقة أن المعلومات لا يتم تخزينها في مكان واحد ولا يتم تغييرها. وأكد أن العمليات المالية لا يمكن تزويرها في ظل تقنية التحول الرقمي بل ستكون المعلومات المحاسبية أكثر شفافية، مع السماح بإجرائها في الوقت الفعلي، ونفس ما وأكد أن العمليات المالية لا يمكن تزويرها في ظل تقنية التحول الرقمي بل ستكون المعلومات المحاسبية أكثر شفافية، مع السماح بإجرائها في الوقت الفعلي. أن المحاسبة التقليدية تتعرض للعديد من الانتقادات خصوصاً اهتمامها بتسجيل الأحداث التاريخية وضعف قدراتها على التنبؤ والتخطيط المالي، وإن المحاسبة الرقمية هي الثورة القادمة في مهنة المحاسبة، إذ إن آليات التحول الرقمي تؤثر في علم المحاسبة وإن هذه الآليات حسب تأثيرها على المحاسبة بالترتيب: سلاسل القيمة، البيانات الضخمة، التصنيع المرن، الذكاء الاصطناعي.

المبحث الثاني: الجانب النظري

1-2. البعد التقني في التدقيق الرقمي: أصبحت إدارة البيانات الضخمة ضرورة للعديد من الشركات، وأداة حيوية لتحويلها الرقمي (Kokina et al., 2021). كما شهدت تكنولوجيا المعلومات والابتكارات الرقمية تطوراً ملحوظاً مؤخراً، لا سيما في ضوء التغييرات الكبيرة التي تشهدها المحاسبة والتدقيق وعمليات الشركات (Hamdan & Al Habashneh, 2024). على مدار السنوات القليلة الماضية، ازدادت أهمية تقنية سلسلة الكتل (blockchain)، وتحليلات البيانات الضخمة، والذكاء الاصطناعي في قطاع التدقيق. كما شهد التدقيق تحولاً سريعاً نحو التحول الرقمي، مواكباً التطورات الأخرى في ثورة البيانات وقد زادت المصارف من استخدام التكنولوجيا. لذا، يجب أن يكون المدققون مزودين بالمعرفة والقدرات اللازمة لتصفح هذه الأنظمة وجمع وتحليل وتفسير الكميات الهائلة من البيانات المعقدة التي تحتويها (Thottoli et al., 2021).

لذلك، لا مفر من عمليات التدقيق الرقمية الآلية بالكامل وشبه الآلية نظراً للرقمنة المتزايدة للكيانات التجارية. وإلا، سيجد المدققون صعوبة أكبر في فهم العمليات المالية، والتكيف مع مختلف معايير المحاسبة والاحتياجات القانونية، وتحديد الأدلة اللازمة لدعم التأكيدات المالية. أن التدقيق المدعوم بالتكنولوجيا وإجراءات التدقيق التي تركز على تكنولوجيا المعلومات أصبحت ضروريين

ومحوريتين لضمان استخدام تكنولوجيا التدقيق بنجاح. خضع المدققون لمزيد من التدقيق منذ أن خضع عملهم لعملية تقييم أكثر شمولاً. ونتيجةً لذلك، ازداد التركيز على جودة التدقيق، وتزايدت الحاجة إلى جمع المدققين لأدلة أقوى لتلبية المتطلبات المتزايدة لأصحاب المصلحة والمستثمرين والجهات التنظيمية (Lugli & Bertacchini, 2023). لذلك، تبحث هذه الدراسة في المهارات التقنية والرقمية والإبداعية للمدقق ودورها في دعم نتائج التدقيق في ضوء التحول الرقمي. علاوةً على ذلك، عدلت التطورات التكنولوجية الممارسات المتبعة في المحاسبة والتدقيق (Kokina et al., 2021). لا يعني الإلمام الرقمي شراء منصات تكنولوجية ضخمة أو حتى إتقان التكنولوجيا، بل يرتبط بامتلاك المهارات والأدوات والكفاءات الرقمية الأساسية التي يحتاجها المدققون للتدقيق في بيئة تكنولوجية متطورة، إذ تُولّد كميات هائلة من البيانات (الرابعة الباسيفيكية للمؤسسات العليا للرقابة المالية والمحاسبة [PASAI]، 2024). ولإجراء عمليات تدقيق أكثر فعالية وكفاءة، وتوظيف البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي وتحليلات البيانات كأدوات لتسجيل المعاملات والتحقق منها وتتبعها باستخدام مجموعات بيانات ضخمة بتكلفة أقل، يجب على المدققين فهم كيفية الاستفادة المثلى من هذه التقنيات الرقمية (Barr-Pulliam et al., 2024) أن الكفاءة الرقمية هي مجموعة من المهارات التي تُمكننا من استخدام التكنولوجيا بنجاح. علاوةً على ذلك، وضع مجلس معايير التدقيق والضمان الدولية (IAASB) إطاراً لجودة التدقيق يُحدد عوامل المدخلات والعمليات والمخرجات التي تُسهم في جودة التدقيق في عمليات تدقيق البيانات المالية (IAASB، 2025؛ جمعية المحاسبين القانونيين المعتمدين (ACCA)، بدون تاريخ). وقد تناول Hamdan, & Al Habashneh, (2024) العديد من وجهات النظر المتعلقة بجودة التدقيق، ودرس بدقة أسباب كون نتائج التدقيق، مثل تقارير التدقيق وجودة البيانات المالية المُدققة للعمل، الأساس الأكثر ملاءمةً لتقييم جودة التدقيق. ولذلك، تسعى شركات التدقيق باستمرار إلى استخدام أساليب متطورة لتقديم خدمات تدقيق فعّالة لعملائها والحفاظ على سمعة طيبة لدى أصحاب المصلحة. ينبغي على الشركات إعطاء الأولوية لجودة التدقيق، لأنها تُثبت جودة التقارير المالية وتدعمها، وهو أمرٌ أساسي للمستثمرين والأسواق (هيئة الأوراق المالية والاستثمارات الأسترالية [ASIC]، بدون تاريخ) (Hanelt, et al., 2021).

2-2. البعد المعلوماتي للتدقيق الرقمي: ازدادت أهمية ظهور التقنيات الرقمية بشكل تدريجي نظراً لفعاليتها في تسهيل عملية اتخاذ القرارات التي يمكن أن تُقدم دعماً ملموساً للمستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين (Thottoli et al., 2021). وبناءً على ذلك، يُعد الاستثمار في التقنيات الرقمية خياراً فورياً للشركات لتحقيق نمو في الأداء التشغيلي وتطوير جودة التقارير المالية. يتجه المجتمع نحو الرقمنة على نطاق عالمي، ومن ثم، يعتمد حتى المدققون على المعلومات والاتصالات. ووفقاً (Allbabidi, et al., 2021)، فإن الرقمنة هي عملية تحويل نماذج الأعمال وخلق فرص جديدة للدخل وإنتاج القيمة من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية. من ناحية أخرى، تُعرف الرقمنة بأنها التحول من الشكل التناظري إلى الشكل الرقمي. تم التوصل إلى استنتاج مفاده أن الرقمنة تُعد تحولاً حتمياً في مهنة التدقيق. تواجه مهنة التدقيق ضغوطاً متزايدة في سعيها لتطوير أساليب لبناء الثقة في كلٍ من التقارير المُدققة والمهنة نفسها. يُتوقع من المدققين عادةً زيادة إنتاجيتهم ومرونتهم الاجتماعية بفضل وجود التقنيات الرقمية. ومن ثم لا مفر من إجراء تعديلات في مهنة التدقيق مع تحولها نحو بنية أكثر رقمية. إن للتقنيات الرقمية قيمة كبيرة للمدققين الخارجيين في أداء واجباتهم، لا سيما في

بيئة البيانات الضخمة. ويُلاحظ وجود اختلافات في تجميع بيانات التدقيق وإعدادها، ونقل المعلومات وتفسيرها ضمن البرامج والأدوات، وترتيب المواد وفقاً لمعايير اختيار مختلفة، وتنظيم السجلات اليدوية، وإجراء الاختبارات الأساسية (Al-Tae, & Flayyih, (2023).

2-3. البعد الرقابي في التدقيق الرقمي: في ظل الثورة الرقمية المتسارعة التي يشهدها العالم، برز التدقيق الرقمي كمكوّن أساسي في هيكله وظائف الرقابة داخل المؤسسات، سواء في القطاع الخاص أو العام. البعد الرقابي في التدقيق الرقمي لا يقتصر فقط على التحقق بعد وقوع العمليات المالية، بل يمتد ليضع أنظمة متكاملة للرقابة الوقائية والكاشفة والتصحيحية، مستفيداً من تقنيات المعلومات، تحليل البيانات الضخمة، الذكاء الاصطناعي، والحوسبة السحابية، لضمان شفافية وموضوعية أكبر في التقارير المالية. فهناك الرقابة الوقائية في سياق التدقيق الرقمي والتي تعني بناء ضوابط داخلية مُدمجة في نظم المعلومات المحاسبية، بحيث تعمل الأدوات الرقمية على تنبيه مبكر عند وقوع أي نشاط غير متوافق مع السياسات أو المعايير. هذه الضوابط يمكن أن تكون صلاحيات الكترونية، التحقق من صحة البيانات في الزمن الحقيقي، أو استخدام التوقيعات الإلكترونية والتوثيق الرقمي، مما يقلل الاعتماد على الإجراءات اليدوية والتي غالباً ما تكون بطيئة ومعرضة للأخطاء (Allbabidi, M. H. A. (2021). (مثلاً، دراسة حول “Features of Digitalization and Ensuring Transparency of Accounting and Audit in Uzbekistan” تشير إلى أن استخدام التوقيع الرقمي، الأتمتة، وتقنيات مثل البلوك تشين تُحسن الأمان، ودقة المعاملات، واستمرارية التوثيق مما يدعم الشفافية في عملية الرقابة) (1)[[dlnext.acm.org]]. أما الرقابة الكاشفة، التي تُعد مكوّنًا فاعلاً للتدقيق الرقمي، تستفيد من تحليل البيانات الكبيرة (Big Data) وتقنيات الذكاء الاصطناعي لربط الأنماط، اكتشاف الانحرافات، ومنع الاحتيال. فعندما يستطيع المدقق الرقمي أن يفحص كامل البيانات المالية أو جزء كبير منها بدلاً من الاعتماد على عينات صغيرة فقط، تنخفض فرص التلاعب، وترتفع إمكانية التنبؤ بالمخاطر والإنذارات المبكرة. (مثال: البحث “The digital transformation of external audit and its impact on corporate governance” يؤكد أن الرقمنة تُتيح للمراجعين الخارجيين تحليل كافٍ للبيانات بكامله، مما يزيد من دورهم الرقابي كعنصر من عناصر الحوكمة) (2)[[ScienceDirect]]. وأخيراً الرقابة التصحيحية، والتي تنطوي على أن تكون هناك متابعات مستمرة وقرارات تصحيحية سريعاً بعد اكتشاف الانحرافات؛ كأن يقوم الفريق الرقابي الرقمي بإصدار تقارير فورية للمستويات الإدارية المختصة، أو توفير أنظمة إنذار تنبؤية تُفعل تدخلات فورية لمنع تفاقم المشاكل. في هذا السياق، يُنظر إلى التدقيق الرقمي ليس كخطوة مراجعة نهائية فحسب، بل كآلية سلسلة مستمرة تدمج الرقابة ضمن العمليات اليومية للمؤسسة (Hamdan & Al Habashneh, (2024).

2-4. البعد الاستراتيجي في التدقيق الرقمي: في عالمنا اليوم، يُعدّ التواجد الإلكتروني الفعّال أمراً أساسياً لنجاح أي عمل تجاري. سواءً كان شركة تجارة إلكترونية أو شركة تقليدية، فأنت بحاجة إلى استراتيجية رقمية فعّالة للحفاظ على قدرتك التنافسية. ولكن كيف تضمن أن تكون استراتيجيتك الرقمية مثالية؟ الإجابة بسيطة: من خلال إجراء تدقيق رقمي استراتيجي. فالبعد الاستراتيجي التدقيق الرقمي هو تحليل شامل لوجودك الإلكتروني. يُمكنك من تقييم فعالية استراتيجيتك الرقمية الحالية واكتشاف فرص التحسين. يشمل التدقيق الشامل لوجودك الإلكتروني فحص موقعك الإلكتروني، وحساباتك على وسائل التواصل الاجتماعي، وحملاتك الإعلانية الإلكترونية، وجهود تحسين محركات البحث

(SEO)، وغيرها من الجوانب الرئيسية لوجودك الإلكتروني (Al-Tae & Flayyih, 2023). إذ يعد الأثر الاستراتيجي للتدقيق الرقمي مهماً لأسباب عدة. منها إذ يُمكنك من تحديد الجوانب التي تحتاج إلى تحسين. يمكن أن يشمل ذلك أموراً مثل تجربة مستخدم موقعك الإلكتروني، وأداء تحسين محركات البحث، والحملات الإعلانية غير الناجحة، وما إلى ذلك. بتحديد هذه الجوانب، يمكنك وضع استراتيجيات لتحسينها وتعزيز حضورك الإلكتروني بشكل عام. فضلاً عن ذلك، يمكن أن يساعدك التدقيق الاستراتيجي الرقمي أيضاً في تحديد الفرص التي ربما لم تفكر فيها من قبل. على سبيل المثال، قد يتضح أنك لم تستغل بعد إمكانات وسائل التواصل الاجتماعي لصالح عملك، أو أنه يمكنك تحسين موقعك الإلكتروني بإضافة ميزات معينة أو تحسين صفحات الهبوط. وأخيراً، سيتيح لك التدقيق الاستراتيجي الرقمي فهم جمهورك المستهدف بشكل أفضل. من خلال تحليل البيانات المتعلقة بحضورك الإلكتروني، يمكنك اكتشاف احتياجات وسلوكيات جمهورك المستهدف. يمكن بعد ذلك استخدام هذه المعلومات لتحسين استراتيجيتك الرقمية وتوفير تجربة إلكترونية أكثر ملاءمة وتخصيصاً لجمهورك (Anh, 2021).

2-5. الإفصاح والشفافية في القوائم المالية: السبب الرئيس للتركيز على الإفصاح الطوعي والشفافية هو الركيزة الأساسية لمصالح المساهمين. يمكن لنهج الإفصاح الكامل والشفافية في التقارير المالية أن يخلق بيئة آمنة ويضمن حماية المستثمرين ويزيد الأرباح. وقد أظهرت الأبحاث أن للإفصاح الطوعي تأثيراً إيجابياً على أداء الشركة، وإن مصالح المساهمين والأطراف المعنية الأخرى فعالة. بمعنى آخر، قد يؤدي عدم الوضوح والغموض في الإبلاغ عن الاشتباه في السلوك غير الأخلاقي إلى انخفاض قيمة الشركة (Alfartoosi et al., 2025). أدت الأزمة المالية في السوق العالمية، وخاصة بعد أحداث سبتمبر الأسود عام 1997 والفضائح المالية لشركة إنرون (Enron) وبعض الشركات الأوروبية والأمريكية عام 2000، إلى إثارة مسألة الشفافية في عملية إعداد التقارير المالية، وهو ما يلقى اهتماماً كبيراً من جانب الجمعيات المهنية (Dheeriyaa, & Singhvi, 2021). ونظراً لثقة الجمهور في أسواق رأس المال، قررت هذه الدول السعي لصياغة قوانين تضمن ثقة المستثمرين في مواكبة دورة الأعمال، وفي المعلومات التي يقدمونها. في دراسات سابقة، وُجد أن ارتفاع مستوى الإفصاح عن المعلومات قد يُقلل من المخاطر المرتبطة بالقرارات. كما أدى انخفاض المخاطر إلى زيادة قيمة الشركة، وهناك بعض الشركات التي تسعى إلى الإفصاح الشفاف عن المعلومات، وشهرتها. ونتيجة لذلك، تُؤدي مناهج الإدارة إلى زيادة الموثوقية، وارتفاع معدلات السعر إلى الأرباح (P/E)، وزيادة السيولة، وخفض تكلفة عوائد الأسهم. على أي حال، فإن طبيعة شفافية التقارير المالية في الأدبيات، والوصول الواسع النطاق إلى المعلومات المتعلقة بشفافية وموثوقية فترة الأداء، والوضع المالي، وفرص الاستثمار، وحوكمة الشركات، ومخاطر الشركات التابعة (Dasaklis et al., 2020). ومع ذلك، وبنظرة أدق، تُقسم الشفافية عموماً إلى ثلاث فئات: (1) معلومات أصحاب المصلحة القائمة على التعريف؛ تعريفان يعتمدان على المساءلة و(3) شفافية القانون. ترى المجموعة الأولى أن زيادة الشفافية وموثوقية تدفق المعلومات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في الوقت المناسب، والتي تكون متاحة لجميع أصحاب المصلحة المعنيين. الفئة الثانية: إفصاح شفاف عن المعلومات من قبل الشركات ضروري لتقييم الأداء والمساءلة عن الواجب. يعتقد أن الشفافية أداة لتسهيل عملية تقييم أداء الشركات. في الواقع، المساءلة والشفافية فيما يتعلق بطلب الشفافية في السوق، فإن الشركة مسؤولة عن السياسات والإجراءات. الفئة الثالثة: البعد الثالث للشفافية

في المسؤولية القانونية لأن الشركة من أجل تنفيذ النهج المذكور أعلاه من قبل الحكومات والهيئات التشريعية مطالبة بالالتزام بمتطلبات الإفصاح وشفافية المعلومات. تُظهر هذه التعريفات المشتركة أن الشفافية الكاملة وجودة مخرجات المعلومات (Eulerich et al., 2023).

2-6. التدقيق الرقمي والإفصاح والشفافية في القوائم المالية: أدى تزايد حالات الاحتيال وتلاعب الإدارات بالقوائم المالية إلى خسائر مادية عديدة لمستخدمي القوائم المالية، كما أدى تزايد قدرة الإدارات على استغلال الثغرات في معايير المحاسبة المطبقة في مختلف أنحاء العالم واستخدامها لعرض القوائم المالية بما يخدم مصالحها إلى تغييرات جذرية في مهنة التدقيق وممارساتها (Alhumoudi, & Juayr, (2023)). فقد تطورت أساليب وإجراءات التدقيق لتناسب مع حجم المسؤولية والتعقيد، وذلك بفضل التطور التكنولوجي في إدخال تكنولوجيا المعلومات في جميع المجالات، حتى أصبح استخدام تكنولوجيا المعلومات ميزة تنافسية لبعض المنظمات المختلفة عن بعضها البعض. تأثر علم المحاسبة والتدقيق، كما هو الحال في المجالات الأخرى، بالتطور التكنولوجي، ومن الجدير بالذكر أن المحاسبة والتدقيق لا يغيران طريقة تشغيل ومعالجة البيانات، سواءً أكانت يدوية أم إلكترونية. وفي ظل التطور السريع لعملية التدقيق، بات من الضروري أن تكون عملية وإجراءات التدقيق في البنوك التجارية فعالة، وأن يمتلك المدققون عمومًا والمدققون الداخليون خصوصًا مهاراتٍ قادرة على التعامل إلكترونيًا، بحيث يستخدم المدققون قدرًا من الكفاءة والمؤهلات المهنية، ويكون لديهم الاستعداد الكافي لوضع استراتيجيات لعملية التدقيق (Lugli & Bertacchini, (2023)). الإجراءات الداخلية لضمان استمراريتها، إذ شهدت عملية التدقيق زيادةً في التطورات التكنولوجية، ونتيجةً لذلك، ظهر ما يُسمى بتدقيق الأنظمة المحوسبة، أو التدقيق الحاسوبي، أو التدقيق الإلكتروني. وقد وفرت برامج التدقيق للمدققين العديد من التقنيات والأساليب التي تساعد على كشف الغش والاحتيال بسهولة ويسر. والتدقيق الإلكتروني للبيانات هو عملية تعتمد على استغلال التكنولوجيا الحديثة للتأكد من إدخال البيانات المالية. كما أن لها العديد من المزايا، منها سرعة إنجاز عملية التدقيق، وزيادة ثقة الأطراف الخارجية بنزاهة تقرير المدقق، فضلًا عن توفير الوقت والجهد للمدقق والعميل، وغيرها من المزايا (Gaweesh et al., 2023). كما تُعد جودة التقارير المالية موضوعًا مهمًا في الوقت الحاضر نظرًا للفساد المالي الذي تواجهه العديد من الشركات على المستويين المحلي والدولي. ومن هذا المنطلق، وفي ظل وجود مؤثرات داخلية وخارجية، فإن إدارة الشركة تؤثر على الأرقام المحاسبية الواردة في التقارير المالية لتحقيق أغراضها، حيث تُضلل المعلومات المحاسبية، وتُقلل من جودتها، وتُقدم منظورًا مختلفًا عن الواقع الاقتصادي والمالي الحقيقي للشركة (Eulerich et al., 2022). وبذلك يعد التدقيق الرقمي من أبرز التطورات التي يشهدها مجال المحاسبة والتدقيق في ظل التحول الرقمي المتسارع، حيث أصبح الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي، البيانات الضخمة، والبلوك تشين أداة محورية في تحسين جودة العمل التدقيقي. وقد انعكس ذلك بصورة مباشرة على القوائم المالية من خلال تعزيز مستوى الإفصاح والشفافية فيها. فالتدقيق التقليدي كثيرًا ما واجه قصورًا نتيجة الاعتماد على العينات وعدم القدرة على فحص الكم الهائل من البيانات المالية، مما يترك مجالاً لوقوع الأخطاء أو التلاعب. أما التدقيق الرقمي فيتيح إمكانية مراجعة شاملة ودقيقة للعمليات المالية كافة بشكل لحظي، الأمر الذي يساهم في رفع مصداقية المعلومات المالية المنشورة (Kayikci & Khoshgoftaar 2024).

المحور الثالث: الجانب العملي

3-1 وصف مجتمع وعينة البحث وتحليل إجابات أفراد العينة

3-1-1 وصف أداة البحث: يتمثل مجتمع البحث بالمدققين الداخليين في المصارف التجارية العراقية والبالغه 24 مصرفاً لسنة 2025، وبالنظر لعدم وجود إحصائية رسمية من الجهات ذات العلاقة بعدد المدققين الداخليين في هذا القطاع، فقد تم اختيار عينة عشوائية من المدققين الداخليين، إذ تم توزيع الاستبانة إلكترونياً بواسطة تطبيقات التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني الخاص بموظفي المصارف،، إذ بلغت مجموع الاستمارات الموزعة 74 استبانة وإن عدد الاستبانات الصالحة للتحليل 66 استبانة، وقسمت استمارة الاستبانة الى ثلاثة محاور وتضمنت 30 سؤالاً، إذ كان المحور الأول يمثل المتغير المستقل (استخدام التدقيق الداخلي الرقمي في المصارف التجارية العراقية) وتضمن 10 عبارات، أما المحور الثاني يمثل المتغير التابع الأول (تطبيق متطلبات الشفافية للقوائم المالية) واحتوى على 10 أسئلة، أما المحور الثالث فهو يمثل المتغير التابع الثاني (تطبيق متطلبات الإفصاح للقوائم المالية) وتضمن عشرة أسئلة وقد تم استعمال مقياس ليكرت الخماسي والذي تتراوح القياسات فيه بين نقطة واحدة بمضمون لا اتفق تماماً وبين خمس نقاط بمضمون اتفق تماماً وكما مبين بالجدول الآتي:-

1. البيانات الديمغرافية

جدول (1) الاحصاء الوصفي للعينة

		الجنس	الفئة العمرية	التحصيل الدراسي	سنوات الخبرة
عدد الاستبانات الموزعة	الاستبانات	66	66	66	66
	البيانات المفقودة	0	0	0	0
المتوسط الحسابي		1.38	2.38	3.76	4.14
الوسيط		1.00	2.00	4.00	5.00
الانحراف المعياري		.488	.823	.977	1.151
التباين		.238	.677	.954	1.324

يبين الجدول أعلاه عدد الاستمارات الصالحة للتحليل حسب الجنس والفئة العمرية والتحصيل الدراسي وسنوات الخبرة، كما يبين الجدول بعدم وجود أي بيانات مفقودة من خلال التحليل، وإن النتائج توضح الانحراف المعياري تشتتها حول الوسط الحسابي لجميع البيانات الديمغرافية أقل من 10% وهو ممتاز فيما عدا سنوات الخبرة هو 11.51% وهو تشتت معتدل، وإن نسبة التباين هي أقل من 10% فيما عدا سنوات الخبرة 13.24% وهو معتدل وبذلك فإن البيانات الديمغرافية صالحة للتحليل.

2. التوزيع حسب الجنس

جدول (3): توزيع الاستبانات حسب الجنس

التفاصيل	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصالحة	النسبة التراكمية
ذكر	46	62.2	62.2	62.2
انثى	28	37.8	37.8	100.0
المجموع	74	100.0	100.0	

من خلال الجدول رقم 3 نلاحظ ان عدد المستجيبين من المدققين الداخليين فئة الذكور 62.2% والاناث 37.8%، إذ بلغت بالمرتبة الأولى الذكور 46 مدققاً أما الاناث كانت 28 وإن سبب تفاوت النسبة حسب اعتقادنا بسبب توزيع الاستبانة الكترونياً والعينة العشوائية

3. التوزيع حسب الفئة العمرية

جدول (4) الفئة العمرية

		التكرار	النسبة المؤوية الصالحة	النسبة المؤوية الصالحة	النسبة التراكمية
Valid	اقل من 30 سنة	10	13.5	13.5	13.5
	سنة 31-40	32	43.2	43.2	56.8
	سنة 41-50	26	35.1	35.1	91.9
	أكبر من 50 سنة	6	8.1	8.1	100.0
	المجموع	74	100.0	100.0	

نلاحظ من الجدول أعلاه أن على نسبة من المستجيبين هم من كانت أعمارهم 31-40 سنة وبالمرتبة الثانية ممن كانت أعمارهم بين 41 إلى 50 سنة وتليها فئة أكبر من 50 سنة بنسبة 8.1% وفي المرتبة الأخيرة ممن كانت أعمارهم أقل من 30 سنة بنسبة 13.5%، وهذا يشير إلى أن نسبة 86.4% من العينة هم ممن أعمارهم تسمح بالإجابة عن فقرات الاستبانة بشكل يحقق أهدافها.

4. التوزيع حسب التحصيل الدراسي:

جدول (5): توزيع افراد العينة حسب التحصيل الدراسي

		التكرار	النسبة المؤوية الصالحة	النسبة المؤوية الصالحة	النسبة التراكمية
Valid	دبلوم	2	2.7	2.7	2.7
	بكالوريوس	10	13.5	13.5	16.2
	دبلوم عالي	4	5.4	5.4	21.6
	ماجستير	46	62.2	62.2	83.8
	دكتوراه او ما يعادلها	12	16.2	16.2	100.0
	المجموع	74	100.0	100.0	

يشير الجدول أعلاه أن أعلى نسبة من المستجيبين كانت لحملة شهادة الماجستير 62% وفي المرتبة الثانية حملة شهادة الدكتوراه بنسبة 16.2، فيما جاءت في المرتبة الأخيرة حملة شهادة الدبلوم بنسبة 2.7%، مما يشير إلى قدرة أفراد العينة على الإجابة بشكل علمي بما يخدم أهداف البحث.

5. توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة:

جدول (6): توزيع افراد العينة حسب سنوات الخبرة

التفاصيل	التكرار	النسبة المؤوية الصالحة	النسبة المؤوية الصالحة	النسبة التراكمية
من 5 سنوات إلى 10 سنة	12	16.2	16.2	16.2
من 11 سنة إلى 15 سنة	8	10.8	10.8	27.0
من 16 سنة إلى 20 سنة	12	16.2	16.2	43.2
سنة فاكثر 21	42	56.8	56.8	100.0
المجموع	74	100.0	100.0	

يشير الجدول أعلاه إلى سنوات الخبرة العملية في مجال التدقيق الداخلي في المصارف، إذ بلغ عدد المدققين الداخليين التي تم استجابتهم ممن لديهم خبرة من 21 سنة 42 مدققاً ونسبة 56.8% فيما جاء في المرتبة الثانية ممن لديهم خبرة من 16 سنة إلى 20 سنة 12 مدققاً ونسبة 16.2% وتليها ممن خدمتهم من 5- إلى 10 سنوات 12 مدققاً بنسبة 16.2%، في جاء بالمرتبة الأخيرة ممن لديهم خدمة من 11 إلى 15 سنة، مما يشير إلى صلاحية الاعتماد على نتائج التحليل وذلك لأن نسبة 73% ممن لديهم خبرة عالية في مجال التدقيق الداخلي في المصارف.

2-3. اختبار فرضيات البحث

1-2-3. اختبار الفرضية الرئيسية الأولى والفرضيات الفرعية

الفرضية الأولى: ((هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام التقنيات الرقمية في التدقيق الداخلي وتعزيز الشفافية في التقارير المالية)). ولاختبار هذه الفرضية سيتم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط ووفق نموذج الانحدار الآتي: -

$$FST = B_0 + B_1 + \varepsilon_i \dots \dots \dots (1)$$

إذ إن:

FST = المتغير الوسيط (تعزيز الشفافية في التقارير المالية).

ε_i = أخطاء التقدير أو ما تسمى بالبقايا الإحصائية.

B_0 = ثابت معادلة الانحدار والتي تمثل قيمة المتغير الوسيط عندما تكون قيمة المتغير المستقل مساوية للصفر.

B_1 = ميل دالة الانحدار والتي تقيس تأثير المتغير المستقل (استخدام التقنيات الرقمية في التدقيق الداخلي) في المتغير التابع الأول (تعزيز الشفافية في التقارير المالية).

وباستخدام البرنامج الإحصائي SPSS النسخة 27، كانت النتائج كالتالي: -

جدول (7): وصف المتغيرات

المتغيرات	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	عدد الملاحظات
الحد من الفساد المالي	66.4713	10.60520	66
حجم واستقلالية وخبرة جهاز التدقيق الداخلي	96.9483	12.49336	66

يبين الجدول أعلاه وصف متغيرات الفرضية الرئيسية الأولى والمتوسطات الحسابية لها والانحراف المعياري وعدد المشاهدات.

جدول (8): مصفوفة الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع الأول

التفاصيل	التدقيق الداخلي الرقمي في المصارف التجارية	تطبيق متطلبات الشفافية للقوائم المالية
ارتباط بيرسون	1.000	.325
المعنوية	.325	1.000
	.004	.004
المشاهدات	.004	.
	66	66
	66	66

يوضح الجدول أعلاه متغيرات مصفوفة الانحدار، إذ بلغ معامل الارتباط بقيمة 32.5% وبدلالة أصغر من 0.01 ويعد هذا الارتباط ضعيفاً عالي إحصائياً. وإن العلاقة بين المتغيرين طردية ذات دلالة إحصائية بدلالة قيمة Sig تساوي 0.04 للمتغير المستقل و0.04 للمتغير الوسيط وهي أقل من 0.05 المقبولة إحصائياً.

جدول (9): ملخص نموذج الفرضية الرئيسية الأولى

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.325 ^a	.106	.092	4.02926
a. Predictors: (Constant), التدقيق الداخلي الرقمي في المصارف				
b. Dependent Variable: تطبيق متطلبات الشفافية للقوائم المالية				

3-2-2. اختبار الفرضية الثانية

الفرضية الثانية: ((يسهم التدقيق الرقمي في تعزيز مستوى الإفصاح للقوائم المالية)).

ولاختبار هذه الفرضية سيتم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط ووفق نموذج الانحدار الآتي: -

$$FSD = B_0 + B_1 + \epsilon_i \dots \dots \dots (3)$$

إذ إن:

FSD = المتغير التابع (تطبيق متطلبات الإفصاح للقوائم المالية).

ϵ_i = أخطاء التقدير أو ما تسمى بالبقايا الإحصائية.

B_0 = ثابت معادلة الانحدار والتي تمثل قيمة المتغير الوسيط عندما تكون قيمة المتغير المستقل مساوية للصفر.

B_1 = ميل دالة الانحدار والتي تقيس تأثير المتغير المستقل (استخدام التدقيق الداخلي الرقمي) في المتغير التابع (تطبيق متطلبات الإفصاح للقوائم المالية).

وباستخدام البرنامج الإحصائي SPSS كانت النتائج كالتالي: -

يبين الجدول أعلاه وصف متغيرات الفرضية الرئيسية الأولى والمتوسطات الحسابية لها والانحراف المعياري وعدد المشاهدات.

جدول (10): مصفوفة الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع الثاني

التفاصيل	التدقيق الداخلي الرقمي في المصارف التجارية	تطبيق متطلبات الإفصاح للقوائم المالية
ارتباط بيرسون	.292	1.000
	1.000	.292
المعنوية	.009	.
	.	.009
المشاهدات	66	66
	66	66

يوضح الجدول أعلاه متغيرات مصفوفة الانحدار، إذ بلغ معامل الارتباط بقيمة 29.2% وبدلالة أصغر من 0.01 ويعد هذا الارتباط ضعيف احصائياً. وإن العلاقة بين المتغيرين طردية ذات دلالة إحصائية بدلالة قيمة Sig تساوي 0.04 للمتغير المستقل و0.009 للمتغير الوسيط وهي أقل من 0.05 المقبولة احصائياً.

جدول (11): ملخص نموذج الفرضية الرئيسية الثانية

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.292 ^a	.085	.071	4.26437
a. Predictors: (Constant), التدقيق الداخلي الرقمي في المصارف				
b. Dependent Variable: تطبيق متطلبات الإفصاح للقوائم المالية				

يوضح الجدول أعلاه معامل ارتباط بيرسون بين المتغير الوسيط والمتغير المستقل الأول، وقد بلغت قيمة R بين المتغيرات 0.325 وهي قيمة منخفضة جداً، وإن معامل التحديد R Square بلغ 0.085 والذي يمثل "القوة التفسيرية" للنموذج المستخدم، أي إن المتغير المستقل (استخدام التدقيق الداخلي الرقمي في المصارف التجارية العراقية) يفسر ما قيمته 29.2% من التباين الحاصل في المتغير التابع (تطبيق متطلبات الإفصاح للقوائم المالية)، وإن الانحراف المعياري لخطأ التقدير، كان 4.26437 وهو رقم منخفض. وكلما انخفض هذا النوع من الأخطاء كلما كان ذلك أفضل من الناحية الإحصائية ويفسر قوة الانموذج.

جدول (12): تباين اختبار الفرضية الثانية

ANOVA						
الأنموذج		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	108.171	1	108.171	5.948	.018 ^b
	Residual	1163.829	64	18.185		
	Total	1272.000	65			
a. Dependent Variable: تطبيق متطلبات الإفصاح للقوائم المالية						
b. Predictors: (Constant), التدقيق الداخلي الرقمي في المصارف						

3-2-3. اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة

الفرضية الرئيسية الثالثة: ((يسهم تطبيق التدقيق الرقمي من خلال تطبيق متطلبات الشفافية في تعزيز الإفصاح في القوائم المالية))

لاختبار هذه الفرضية سيتم خلال نموذج Baron and Kenny, 1986 عن طريق المعادلات الآتية:

1. المعادلة الأولى: باستخدام معادلة الانحدار البسيط لمعرفة تأثير المتغير المستقل على المتغير الوسيط (تطبيق متطلبات الشفافية للقوائم المالية).
2. المعادلة الثانية: باستخدام معادلة الانحدار البسيط لمعرفة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع بدون المتغير الوسيط وهي تمثل الأثر الكلي.

3. **المعادلة الثالثة:** باستخدام معادلة الانحدار البسيط لمعرفة تأثير المتغير الوسيط بوجود المتغير التابع بوجود المتغير المستقل كمتغير رقابي.

فإذا تحققت جميع هذه المعادلات الثلاث فعند نستطيع القول بوجود الوساطة، أي إن المتغير الوسيط (تطبيق متطلبات الشفافية للقوائم المالية) يتوسط العلاقة بين المتغير المستقل (استخدام التدقيق الداخلي الرقمي) وبين المتغير التابع (تطبيق متطلبات الإفصاح للقوائم المالية)، أما إذا لم تتحقق معادلة واحدة فإن المتغير الوسيط (تطبيق متطلبات الشفافية للقوائم المالية) لا يتوسط العلاقة بين المتغير المستقل (استخدام التدقيق الداخلي الرقمي) والمتغير التابع (تطبيق متطلبات الإفصاح للقوائم المالية)، ولتحقيق الشروط أعلاه أجرى الباحثان اختبار العلاقات أعلاه باستخدام معادلة الانحدار البسيط الآتية:

أولاً: **لاختبار العلاقة بين المتغير المستقل وتأثيره في الوسيط باستخدام معادلة الانحدار البسيط الآتية:**

$$FST = B_0 + B_1 + \varepsilon_i \dots \dots \dots (5)$$

إذ إن:

FST = المتغير الوسيط (تطبيق متطلبات الشفافية للقوائم المالية).

ε_i = أخطاء التقدير أو ما تسمى بالبقايا الاحصائية.

B_0 = ثابت معادلة الانحدار والتي تمثل قيمة المتغير التابع عندما تكون قيمة المتغير المستقل مساوية للصفر.

B_1 = ميل دالة الانحدار والتي تقيس تأثير المتغير المستقل (استخدام التدقيق الداخلي الرقمي) في المتغير الوسيط (تطبيق متطلبات الشفافية للقوائم المالية).

المحور الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً. **الاستنتاجات:** استناداً إلى نتائج الدراسة وتحليل البيانات، يمكن تلخيص أبرز الاستنتاجات كما يأتي:

1. يساهم التدقيق الرقمي الداخلي في تعزيز الشفافية والإفصاح الكامل في التقارير المالية.
2. يعمل التدقيق الرقمي الداخلي على تقليل الأخطاء البشرية في إعداد التقارير المالية، ومما يعزز مصداقية البيانات المحاسبية.
3. التدقيق الرقمي يوفر قدرة أكبر على فحص وتحليل جميع البيانات المالية بشكل شامل ودقيق، مما يعزز من مصداقية ومهنية التقارير المالية.
4. تعاني بعض المؤسسات من ضعف في البنية التحتية الرقمية وعدم الجاهزية التقنية لاعتماد التدقيق الرقمي الداخلي بشكل فعال.
5. قلة التدريب والتأهيل للعاملين في التدقيق على استخدام أدوات التدقيق الرقمي تمثل تحدياً رئيساً أمام التطبيق الفعال لهذه التقنيات.
6. يساهم التدقيق الرقمي الداخلي تساعد متخذي القرار على فهم الأداء المالي والتنبؤ بالمخاطر المحتملة بدقة أعلى.

ثانياً. التوصيات: بناءً على الاستنتاجات السابقة، يوصي الباحثين بما يأتي:

1. الاستثمار في البنية التحتية الرقمية لتسهيل إدماج تقنيات التدقيق الرقمي الداخلي في عملية التدقيق.
2. تدريب وتأهيل الكوادر التدقيق على استخدام أدوات التدقيق الرقمي الداخلي الحديثة.
3. إصدار تعليمات تنظيمية وتشريعية من قبل الجهات الرقابية لتعزيز استخدام التدقيق الرقمي.
4. تشجيع البحث العلمي التطبيقي الذي يربط بين التدقيق الرقمي الداخلي والممارسات المحاسبية لتعزيز الشفافية.
5. تعزيز الثقافة التنظيمية التي تدعم التحول الرقمي والمساءلة والشفافية.

المصادر

1. Alfartoosi, A. M. H., Oleiwi, Z. H., Yaqoob, I. I., & Mohammed, M. J. (2025) The Role of Carbon Footprint Disclosure in Improving Displacement Tracking Matrix (DTM) Indicators: An Exploratory Study in The Iraqi Environment.
2. Al Frijat, Y. S., & Al-Hajaia, M. E. (2025). AUDITOR'S TECHNICAL, DIGITAL, AND CREATIVITY SKILLS AND THEIR ROLE IN SUPPORTING AUDIT OUTCOMES IN LIGHT OF DIGITAL \TRANSFORMATION STRATEGY.
3. Alhumoudi, H., & Juayr, A. (2023). Exploring the impact of artificial intelligence and digital transformation on auditing practices in Saudi Arabia: A cross-sectional study. *Asian Journal of Finance and Accounting*, 15(2), 1-30.
4. Allbabidi, M. H. A. (2021). Hype or hope: Digital technologies in auditing process. *Asian Journal of Business and Accounting*, 14(1), 59-86.
5. Al-Taee, S. H. H., & Flayyih, H. H. (2023). Impact of the electronic internal auditing based on IT governance to reduce auditing risk. *Corporate Governance and Organizational Behavior Review*, 7(1), 94-100.
6. Anh, T. T. K., & Anh, H. H. (2021). Perception of digital transformation effect on audit quality: the case of Vietnam. *Journal of International Economics and Management*, 21(3), 91-107.
7. Angeles, E. J. A. A., Mabazza, G. B. M., Pascua, A. E. G. B. P., Salta, K. E. S., Santiago, Z. J. V. S., Marquez, J. M., & Catacutan, K. J. (2023). Shift to digital audit: A study investigating the benefits and challenges of digitalization on the audit profession. *Asian Journal of Management Analytics*, 2(4), 415-440.
8. Babayeva, A., & Manousaridis, N. D. (2020). The Effects of Digitalization on Auditing- A Study Investigating the Benefits and Challenges of Digitalization on the Audit Profession.
9. Barr-Pulliam, D., Calvin, C. G., Eulerich, M., & Maghakyan, A. (2024). Audit evidence, technology, and judgement: A review of the literature in response to ED-500. *Journal of International Financial Management & Accounting*, 35(1), 36-67.
10. Chang, V., Baudier, P., Zhang, H., Xu, Q., Zhang, J., & Arami, M. (2020). How Blockchain can impact financial services-The overview, challenges and recommendations from expert interviewees. *Technological forecasting and social change*, 158, 120166.
11. Dasaklis, T. K., Casino, F., & Patsakis, C. (2020, July). A traceability and auditing framework for electronic equipment reverse logistics based on blockchain: The case of

- mobile phones. In 2020 11th International Conference on Information, Intelligence, Systems and Applications (IISA (pp. 1-7). IEEE.
12. Dheeriya, P., & Singhvi, M. (2021). A conceptual framework for replacing audit committees with artificial intelligence infused bot. *EDPACS*, 63(3), 1-18.
 13. Eulerich, M., Pawlowski, J., Waddoups, N. J., & Wood, D. A. (2022). A framework for using robotic process automation for audit tasks. *Contemporary Accounting Research*, 39(1), 691–720. <https://doi.org/10.1111/1911-3846.12723>.
 14. Fotoh, L. E., & Lorentzon, J. I. (2023). Audit digitalization and its consequences on the audit expectation gap: A critical perspective. *Accounting Horizons*, 37(1), 43-69.
 15. Gaweesh, K. M. M., Bassiony, H. E. M., & Abdallah, M. A. H. (2023). The Risks of Using Digital Currencies on Economic Growth in Some Asian Countries مخاطر استخدام العملات الرقمية على النمو الاقتصادي في بعض الدول الآسيوية. *Journal of the Advances in Agricultural Researches*, 28(3), 693-702.
 16. Hamdan, S. A. R., & Al Habashneh, A. K. (2024). The advantages and difficulties of using AI and BT in the auditing procedures: A literature review. *Artificial intelligence-augmented digital twins: Transforming industrial operations for innovation and sustainability*, 111-126.
 17. Hanelt, A., Bohnsack, R., Marz, D., & Antunes Marante, C. (2021). A systematic review of the literature on digital transformation: Insights and implications for strategy and organizational change. *Journal of management studies*, 58(5), 1159-1197.
 18. Igou, A., Power, D. J., Brosnan, S., & Heavin, C. (2023). Digital futures for accountants. *Journal of Emerging Technologies in Accounting*, 20(1), 39-57.
 19. Kayikci, S., & Khoshgoftaar, T. M. (2024). Blockchain meets machine learning: a survey. *Journal of Big Data*, 11(1), 9.
 20. Kokina, J., Gilleran, R., Blanchette, S., & Stoddard, D. (2021). Accountant as digital innovator: Roles and competencies in the age of automation. *Accounting Horizons*, 35(1), 153–184. <https://doi.org/10.2308/HORIZONS-19-145> Kwateng.
 21. Lugli, E., & Bertacchini, F. (2023). Audit quality and digitalization: some insights from the Italian context. *Meditari Accountancy Research*, 31(4), 841-860.
 22. Obeid, A., Al Sharireh, J., Al Hadid, A., Hamza, M., & Haddad, H. (2025). The Impact of Electronic Audit Procedures on the Quality of Financial Reports in Jordanian Commercial Banks in Light of Corporate Governance. *Montenegrin Journal of Economics*, 21(3), 227-238.
 23. Thottoli, M. M., Ahmed, E. R., & Thomas, K. V. (2022). Emerging technology and auditing practice: analysis for future directions. *European Journal of Management Studies*, 27(1), 99-119.

م/ استمارة استبيان

تحية طيبة.....

يسرنا أن نضع بين أيديكم الاستبانة المتعلقة بالبحث العلمي بعنوان (اثر التدقيق الرقمي الداخلي في تعزيز الشفافية والإفصاح في التقارير المالية دراسة استطلاعية في المصرف التجاري العراقي) وتعد هذه الاستبانة مقياساً يعتمد عليه لأغراض البحث العلمي لذلك ارجو تفضلكم بالإجابة الموضوعية عن جميع الأسئلة لما تمتلكونه من الخبرة والتي سوف تؤدي إلى الوصول للنتائج الدقيقة والواضحة تساهم في تحقيق اهداف البحث.

ولكم منا جزيل الشكر والتقدير لحسن التعاون معنا.

الباحثون

م. م. ختام رحيم صبر الدليمي

م. د. علي محمد حسين

اولاً. المعلومات العامة:

1. الجنس:

ذكور:	<input type="text"/>	انثى:	<input type="text"/>
-------	----------------------	-------	----------------------

2. الفئة العمرية:

اقل من 30	من 31-40	من 41-50	أكبر من 50
<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>

3. التحصيل الدراسي:

دكتوراه وما يعادلها	ماجستير وما يعادلها	دبلوم عالي	بكالوريوس	دبلوم
<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>

4. سنوات الخبرة:

اقل من 5 سنوات	من 5-10 سنة	من 11-15 سنة	من 16-20 سنة	أكثر من 21 سنة
<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>

المحور الاول: استخدام التدقيق الداخلي الرقمي في المصارف التجارية العراقية

ت	الفقرات	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً
1	تستخدم اقسام التدقيق الداخلي في المصارف التجارية العراقية أدوات التدقيق الرقمي بشكل فعال.	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>
2	يتم تدقيق البيانات المالية باستخدام البرمجيات الحديثة.	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>
3	هناك دعماً قوياً من قبل الادارة لتطبيق التدقيق الرقمي.	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>

ت	الفقرات	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً
4	يتم تدريب المدققين الداخليين في المصارف التجارية العراقية على استخدام تقنيات التدقيق الرقمي.					
5	استخدام التدقيق الداخلي الرقمي يقلل من الجهد والوقت مقارنة بالطرق التقليدية					
6	تساهم المصارف التجارية العراقية في تطوير أنظمة التدقيق الداخلي الرقمي بشكل مستمر.					
7	هناك وضوح في سياسات المصارف التجارية العراقية فيما يتعلق باستخدام التدقيق الداخلي الرقمي.					
8	تعتمد وحدات التدقيق الداخلي على أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي في إجراءات التدقيق.					
9	هناك تكامل بين أدوات التدقيق الداخلي الرقمي وأنظمة المحاسبة والإدارة.					
10	تساهم البيئة التنظيمية للمصارف العراقية في التحول نحو التدقيق الداخلي الرقمي.					

المحور الثاني: تطبيق متطلبات الشفافية للقوائم المالية

ت	الفقرات	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً
11	هناك آليات واضحة ومعلنة لاتخاذ القرارات الحاسمة في المصارف التجارية العراقية.					
12	البيانات المالية للمصارف التجارية العراقية منشورة بشكل دوري ومفهومة من قبل أصحاب العلاقة.					
13	المعلومات المهمة للمستفيدين من أصحاب العلاقة تكون متاحة بشكل مبكر ومفهوم.					
14	توجد سياسة وصول إلى المعلومات في المصارف التجارية واضحة وتسهيل إجراءات الطلبات.					
15	توجد آليات مساءلة علنية ومعلنة للقرارات والنتائج في المصارف التجارية العراقية.					
16	هناك قنوات منتظمة للمشاركة مع المجتمع والجهات ذات العلاقة					
17	تقوم المصارف التجارية بشرح كيفية حماية البيانات، واستخدامها، وتخزينها بشكل امن.					
18	يتم الالتزام بالقوانين والسياسات المتعلقة بالخصوصية للمصرف مما أدى الى انخفاض المخاطر					
19	يتم مشاركة العاملين في المصرف في القرارات الاستراتيجية التي تؤثر على استمرارية المصرف.					
20	توجد حماية كافية للبيانات والخصوصية في المصرف كعنصر من الشفافية					

المحور الثالث: تطبيق متطلبات الإفصاح للقوائم المالية

ت	الفقرات	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً
21	هناك إفصاح كافٍ ومفصل عن السياسات المحاسبية الأساسية المستخدمة في إعداد القوائم المالية للمصرف.					
22	يتم شرح المصادر والطرق المحاسبية المهمة التي تؤثر بشكل كبير على القيمة الإجمالية للأصول والالتزامات للمصرف.					
23	يقوم المصرف بعرض تقديرات الإدارة والافتراضات الحاكمة لإعداد القوائم المالية بشكل واضح ومفهوم.					
24	يقوم المصرف بالإفصاح الكافي والمفهوم عن التكاليف والأرباح والتكاليف المرتبطة بالموجودات غير الملموسة والالتزامات المحتملة.					
25	هناك إفصاح منظم وشفاف عن الالتزامات والالتزامات المحتملة (مثل الالتزامات الضمنية والعقود المشتقة) مع توضيح احتمالية حدوثها وأثرها المالي.					
26	يتم الإفصاح عن أي تغييرات جوهرية في السياسات المحاسبية والنهج المستخدمة، مع شرح التأثير المالي المترتب على الفترات السابقة.					
27	الإفصاح عن الأحداث اللاحقة للإفصاح (بعد تاريخ الميزانية) وتواريخ الإقرار بالأرباح وتأثيرها المحتمل على القوائم المالية.					
28	الإفصاح عن معلومات حول القيمة العادلة والتقديرات المهمة (مثل تقييم الموجودات/الالتزامات).					
29	الإفصاح عن تأثير التغييرات في السياسات الاقتصادية أو التنظيمية على القوائم المالية والإفصاحات المرتبطة بها.					
30	يتم توضيح علاقات الأطراف ذات العلاقة وتفصيل البنود المتعلقة بالتعاملات مع تلك الأطراف وتأثيرها على الوضع المالي.					

ملاحظة: في حالة وجود أي ملاحظات أو آراء تسهم في تطوير فقرات الاستبانة وتحقق أهداف

البحث، يرجى إدراجها في ادناه:
